



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## **تصميم شخصيات مسرحيه لتقديم بعض دروس المنهج المدرسي بإستخدام بقايا الخامات البلاستيكة**

إعداد

**الباحث / نشوان عبده فارغ الزنن**

المعيد لدرجة الدكتوراه بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية

- جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد التاسع - جزء ثاني - نوفمبر ٢٠١٧ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

**مستخلص البحث :**

**البحث بعنوان:** تصميم شخصيات مسرحية لتقديم بعض دروس المنهج المدرسي باستخدام بقايا الخامات البلاستيكية، هدف البحث الى التعرف على أسلوب مسرحة المناهج في تقديم بعض الدروس المقرره والتأكيد على أهميته في ميدان التربية والتعليم وكذلك التعرف على امكانيات خامة البلاستيك وخصائصه المختلفه والإستفادة من بقاياها وتوصل الباحث إلى ان خامة البلاستيك وسيط جيد لتنفيذ شخصيات مسرحية مختلفه ومتنوعه ولديها إمكانيات مختلفه للتشكيل بطرق تتيح المجال لتنفيذ ما يرغب الفنان تنفيذ، ويوصي الباحث بضرورة الإهتمام باستخدام العلب الفارغه من البلاستيك وبقاياها المختلفه في انتاج اعمال فنية لما لذلك من أهمية في الحد من التلوث البيئي.

## مقدمة :

يلعب المسرح المدرسي من خلال المسرح التعليمي دورا بارزا في العملية التعليمية وذلك من خلال مسرحية المناهج الدراسية حيث يقدم بعض دروس المنهج للتلاميذ بطريقة سلسه وممتعه ومشوقة تجذب انتباههم لمتابعة كل مايدور في المسرحية التعليمية وهي بذلك تحقق الفائدة المرجوه من الدرس المقرر فتصبح بهذا المعنى طريقة تدريس مبتكرة واسلوب ناجح من اساليب عرض الدروس التعليمية سيما للمراحل الاولى من التعليم كيف لا والمسرح أداة من ادوات التفاعل والمشاركة ويخاطب حواس مجتمعه في الوقت ذاته كما تجتمع فيه العديد من الفنون المختلفه كالتصميم والرسم والتشكيل المجسم والديكور والازياء والاكسسواراتوالإضاءة وغيرها من الفنون المتنوعة بالاضافة الى حركة الممثلين وتعبيراتهم المختلفه لتوصيل الافكار بصوره حية ومباشرة على خلاف باقي الفنون وبهذا يصبح المسرح فن حي وأداة فاعلة سيما في تقديم مفردات بعض دروس المنهج المدرسي وللخامة كذلك دور كبير في بلورة الشخصية المسرحية التي تقدم مفردات الدرس، حيث يحاول الاحث من خلال هذا الورقة البحثية إلقاء الضوء على خامة البلاستيك وكيفية الاستفاده في تشكيل شخصيه مسرحية تقدم محتوى دراسي للتلاميذ بطريقة جذابة واكثر جدوى من الطرق التقليدية في التدريس.

## مشكلة البحث :

تتبع مشكلة البحث من إحساس الباحث بأهمية استخدام أساليب جديده ومبتكره في تقديم الدروس المقرره والتي تساعد على تفاعل التلاميذ وتثير انتباههم بدلا من الطرق التقليدية ويمكن تحديد المشكله بالسؤال الرئيس التالي:

ما إمكانية تصميم شخصيات مسرحيه لتقديم بعض دروس المنهج المدرسي باستخدام بقايا الخامات البلاستيكية ؟

ويفترض الباحث انه من الممكن تصميم شخصيات مسرحية بخامة البلاستيك وبقاياها لتقديم بعض دروس المنهج المدرسي.

## أهمية البحث :

يفيد هذا البحث في تقديم اساليب جديده لتقديم بعض الدروس المقرره في المنهج المدرسي ولفت الانتباه لاهمية استخدام مسرحية المناهج الدراسية في التدريس كاسلوب أثبتت الدراسات المتعدده اهميته ونجاحه في الحقل التربوي والتعليمي وكذلك في لفت الانتظار لأهمية

استخدام البلاستيك وبقايا العلب الفارغة منها في تصميم شخصيات مسرحية واقنعه ومكملات العرض المسرحي كخامه رخيصة الثمن وللتخفيف من أضرارها على البيئة والتربة الزراعية.

ويفيد البحث الحالي جهات عديدة منها وزارة التربية والتعليم ومؤسساتها التربوية المختلفة والمعلمين بالمدارس وكذلك الفنانين والمهتمين بمجالات الفنون المختلفة وليس المسرح فحسب كما يفيد البحث في فتح المجال لدراسات أخرى مكملة ومرتبطة بمجال مسرحية المناهج او بمجال استخدام البلاستيك المختلفه.

### أهداف البحث :

- التعرف على أسلوب مسرحية المناهج كاحد الأساليب الناجحه في تقديم بعض الدروس المقرره والتأكيد على اهمية في ميدان التربية والتعليم.
- التعرف على امكانيات خامة البلاستيك وخصائصه المختلفهوالإستفادة من بقاياها.
- تقديم أفكار مقترحه لتنفيذ أقنعه وشخصيات مسرحية بخامة البلاستيك والعلب الفارغه منها.

### حدود البحث :

يتحدد البحث موضوعيا بخامة البلاستيك وكيفية الاستفاده منها في تنفيذ شخصيات مسرحيه تقدم دروس من المنهج بما يعرف بمسرحية المناهج، وذلك خلال العام الحالي ٢٠١٧م

### منهجية البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفي في وصف مفهوم مسرحية المناهج واهميته وكذا خامة البلاستيك وخواصها يستخدم المنهج التجريبي من خلال تنفيذ بعض النماذج لشخصيات مسرحيه بخامة البلاستيك وبقاياها من العلب الفارغه وغيرها.

### مصطلحات البحث :

يعرف تقديم دروس من المنهج باستخدام الشخصيات المسرحية بإسم **مسرحية المناهج**:

### Curriculum Theaterization

حيث تعددت تعريفات مسرحية المناهج كما يلي:

- تعرف مسرحية المناهج بأنها وضع المنهج الدراسي قالب درامي من خلال تجسيد المواقف التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصص لذلك.<sup>(١)</sup>
- يذكر "مجدى عزيز" أن مسرحية المناهج يقصد بها وضع المناهج الدراسية التي تسمح طبيعتها بذلك في قالب درامي، حيث يقوم المتعلمون بتجسيد المواقف والأحداث المتضمنة في هذه المناهج.<sup>(٢)</sup>
- ويعرف كلا من سمير يونس وشاكر عبدالعظيم مسرحية المناهج بأنها وضع المناهج الدراسية في إطار مسرحي وذلك بتجسيد المواقف والاحداث التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصص لذلك.<sup>(٣)</sup>
- ويتبنى الباحث تعريف مسرحية المناهج إجرائيا كما يلي:-

- ١- طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وأساليب تدريسها بحيث يتضمن إعادة تنظيم الخبرة التعليمية وتشكيلها في قالب مسرحي صورة مواقف تمثيلية يتم فيها تجسيد المواقف والأحداث بصورة درامية في إطار القواعد والأساليب الفنية المتبعة في الأعمال المسرحية مع التركيز على الأهداف والعناصر والأفكار الهامة المراد تعليمها للتلاميذ، ويقوم المعلم في ذلك بدور المعد والمخرج، ويقوم التلاميذ بدور الممثلين والجمهور، ويتم ذلك في مكان معين (مسرح المدرسة) أو داخل الفصل الدراسي، ويستطيع المعلم الاستفادة من الأثاث المدرسي داخل الفصل كخلفية للموقف التعليمي المسرحي .
- ٢- إستراتيجية هادفة ومنظمة لتفسير جزء من المنهج المدرسي، يمارس فيها التلاميذ أدوارهم في موقف درامي بطريقة فردية أو جماعية تنسجم مع ميولهم ورغباتهم وتستخدم في هذه الاستراتيجية عناصر الدراما الفنية من خيال وحركات ايقاعية ولعب للأدوار إلى جانب ما أمكن من مكملات العرض المسرحي كالديكور والأزياء والإكسسوارت بما يكفل الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي كتوظيف للحوار والمناقشة وانارة للتفكير .

(١) سونيا هانم علي قزامل: فاعلية استخدام مسرحية المناهج في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على التحصيل، كلية التربية بالعرش، ٢٠٠٦م، ص ٥١.

(٢) <http://www.doaj.org/doaj?func=expand>

(٣) سمير يونس وشاكر عبدالعظيم، استخدام مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في مادة النحو لتلاميذ الصف الأول الأعدادي، كلية التربية - جامعة حلوان، ص ١٩.

الخامة كمفهوم لغوي تعني المادة الأولية (*Raw Material*) أي الخامات التي لم تجر عليها عمليات تشكيلية وتشغيل بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج<sup>(٤)</sup>.

### خامة البلاستيك : Plastic material

يطلق مصطلح "بلاستيك (*Plastic*)" على كل شئ به لدونه على كل خامه، يمكن تعديل وتعبير شكله بواسطة ميكانيكي حراري دون أن تفقد تماسكها وفي نفس الوقت تحافظ على صورتها الجديدة حتى بعد زوال المؤثر عليها مثلما أطلق عليه "كارلتون أليس ( *Carleton Ellis*)" أحد العلماء الأمريكيين<sup>(٥)</sup>.

### مفهوم مسرحية المناهج وأهميتها :

نشأة فلسفة مسرحية المناهج من الحاجة الملحة إلى أسلوب جديد لتقديم الدروس العلمية بطريقة تجذب إنتباه التلاميذ وتشدهم إلى متابعة الدرس وإستيعابه، ولما كان المسرح وما يزال من الأساليب الناجحة في التثقيف والتعليم والتوعية جاءت فكرة مسرحية المناهج التعليمية كفكر فلسفي ناجح في تقديم الدروس العلمية للتلاميذ بطريقة مشوقة ومبسطة تخلق الحماس وتشجعهم على متابعة الدرس والتعايش معه كصفة مميزة للمسرح بالإضافة إلى التحام التلميذ بالعرض المسرحي التعليمي فيؤثر فيه تأثيراً مباشراً، إن للمسرح قوة وقدرة كأداة فعل وعمل وتطوير وتغيير في العالم الداخلي والخارجي للإنسان ويمكن من خلاله تطوير أداء كلاً من المعلم والمتعلم وصولاً إلى فهم المحتوى العلمي للمناهج الدراسية بإسلوب جذاب يدعم الطريقة التقليدية في عرض وشرح تلك المناهج فالكتاب المدرسي لا يتعدى تأثيره العقل أما العرض المسرحي فهو يضم عناصر الإبداع الفني (تمثيل - ديكور- ملابس- إضاءة- مؤثرات سمعية وبصرية) بالإضافة إلى عناصر الحركة والإثارة والتشويق لإشباع خيال التلميذ وحاجته للمعرفة.<sup>(٦)</sup>

وبما أن المفهوم الحديث للتربية يتجه نحو إعداد المتعلم ذهنياً ووجدانياً أكثر مما يتجه نحو تزويده فقط بالمعلومات ويتجه كذلك إلى تأهيله لإكتشاف العالم المحيط به والتعامل معه بإيجابية فأن مسرحية المناهج كما يذكر أبو الخير من الوسائط التربوية الناجحة لتحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي لأن العملية التعليمية بهذه الطريقة خرجت من كونها معلومات

(٤) معجم ألفاظ الحضارة الحديثة (١٩٨٠): معجم اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر، ص ٥٧.

(٥) أ. ج. كرنز - أ. يارلسي (١٩٦٠): البلاستيك في خدمة الإنسان، ترجمة/ يوسف الحاروني، مراجعة/ مصطفى حافظ، القاهرة، ص ١٣.

(٦) أحمد سكران، مرجع سابق، ص ٧٢.

يتم تلقينها للتلاميذ إلى خبرات يكتسبونها ليتفاعلوا مع الحياة بشكل أفضل،<sup>(٧)</sup> وتبدو أهمية النشاط الدرامي كما يذكر على سعد جاب الله في إقبال التلاميذ عليه حيث الإيحاء والأشارة والعمل والحركة والإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم وهم يقومون بالنشاط التمثيلي لأنه نوع من المحاكاة والتقليد ويوفر لهم جواً من الثقة والمرح والنشاط الإجتماعي<sup>(٨)</sup>

ويرى الباحث إن استخدام الأنشطة التعليمية والألعاب التربوية والتي من أهمها النشاط الدرامي تجعل التلاميذ يتجهون إلى التعاون والمنافسة ويقبلون على اللعب والتمثيل الذي ينمي لديهم مستوى الحوار والمحادثة ويحقق لهم المتعة وينمي لديهم كذلك الملاحظه والتفكير ويساعدهم على التعلم المعرفي والتفاعل مع المواقف المحيطة بهم والتدريب على العمل الجماعي.

### الخامة:

تعد الخامة في الفنون كل ما يمكن أن يستخدم في تشكيل وصياغة العمل الفني، حيث وفرت لنا البيئة الطبيعية والصناعية خامات عديدة لها صفات مميزة منها ما هو من أصل نباتي أو حيواني أو ما تذخر به البيئة من خامات، وكذلك هناك العديد من الخامات المصنعة والمستحدثة.

### الخامة ودورها في التعبير:

الأشغال الفنية مجال يرتبط بخامات لها طبيعة خاصة، وعلى الفنان في هذا المجال أن يكون قادرا على الممارسة والتشكيل بخامته، بل يكون قادرا على التجريب والكشف عن أساليب التشكيل والتعبير، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تناولها بروى جديدة، وفكر مستنير حيث تصبح مثيرا لإلهامة ومدخلا لكونها وسيط تعبيرى" فخيال الفنان إن لم يتصور الشكل الفني المطلوب في عقله وكون له صورة تقريبية ذهنية لم يتمكن من أن ينتج شئ"<sup>(٩)</sup>.

والمادة الخام لا تكتسب صبغة فنية وتصبح مدرکه حسيا إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها فخلقت لها محسوسا جماليا<sup>(١٠)</sup>. وعن طريق أساليب التشكيل المختلفة يبدا الفنان في التعامل مع خاماته وهدفه الرئيسي تطويعها في عمله، بحيث يستطيع بواسطتها أن يجد ما بداخله

(٧) محمد حامد أبو الخير، مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٥١.

(٨) على سعد جاب الله، أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الأول الإعدادي، سلطنة عمان، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ص ٤٤.

(٩) عبدالغني النبوي الشال (١٩٥٦): فلسفة الفن والتربية الفنية، مطبعة ممفيس، ص ٧٣ - ١٨.

(١٠) جيروم ستولنتر: مرجع سابق، ص ٣٢٢.

## خامة البلاستيك:

يرجع أصل المواد المصنعة من خامة البلاستيك إلي القرن التاسع عشر وبالتحديد في ١٨٦٥م، حينما أستطاع "ألكسندر باركس (Alexander Parkes)" إكتشافالنيتروسلسيولوز ثم توالى عمليات التجريب والاكتشاف على الخامة حتى وصلت إلي الشكل المتعارف عليه في كافة الاستخدامات المعاصرة<sup>(١١)</sup>.

ويطلق مصطلح "بلاستيك (Plastic)" على كل شئ به لدونه على كل خامة، يمكن تعديل وتغيير شكله بواسطة ميكانيكي حراري دون أن تفقد تماسكها وفي نفس الوقت تحافظ على صورتها الجديدة حتى بعد زوال المؤثر عليها مثلما أطلق عليه "كارلتون أليس (Carleton Ellis)" أحد العلماء الأمريكيين<sup>(١٢)</sup>.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية سرعان ما دخلت خامة البلاستيك كجزء جوهري في حياتنا الحديثة بكافة مجالاتها نظرا للمزايا المتعددة التي يمكن أن نحصل عليها من خلال الإمكانيات التشكيلية للخامة التي كانت مصدر جذب واهتمام من قبل الفنانين في مجال الفنون البصرية وبصفة خاصة البلاستيك كوسيط تشكيلي في العديد من الأعمال النحتية ذات الأبعاد والتراكيب المختلفة.

إن كثلة الخامة ولونها وملمسها ومقدار ما توفره من وقت وجهد أثناء التشكيل بالإضافة إلي درجة الأمام الشخصي الذي تحققه أثناء الاستخدام وطرق التشكيل، وكذلك الأدوات المستخدمة في التشكيل كل ذلك كان له الأثر الكبير في عمليات الإنتاج الفني وفي تحقيق إبداعات جديدة في النحت الحديث.

## الخواص الحسية والتركيبية لخامة البلاستيك:

تشكل الخواص الحسية والتركيبية لخامة البلاستيك جماليات يستند عليها الفنان كخبرة عند البدء في تشكيل عمله، وتسهم في وضوح فكرته الجمالية.

## أ] الخواص الحسية لخامة البلاستيك:

<sup>(١١)</sup> محمد إسماعيل عمر (١٩٩٧): خواص البلاستيك والطباعة بالسلك اسكرين، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - القاهرة، ص ٧  
<sup>(١٢)</sup> أ. ج. كرنز - أ. يارلسي (١٩٦٠): البلاستيك في خدمة الإنسان، ترجمة/ يوسف الحاروني، مراجعة/ مصطفى حافظ، القاهرة، ص ١٣.

الخواص الحسية هي الخواص التي تدرك بالحواس الخمسة للإنسان لخامة البلاستيك، حيث تضيف الإمكانيات في التشكيل الفني في مجال النحت تكون عامل جذب عند إدراك الأشكال الفنية والخواص الحسية لخامة البلاستيك وذات صفات جمالية خاصة تميزها عن باقي خامات الجسم الأخرى من ملمس ولون ورائحة بالإضافة إلي إمكانية خامة البلاستيك في تقديم الإحساس بقيمة الفراغ كعنصر تشكيلي في الأشكال المجسمة من خلال صياغة النحات للخامة المتمثلة في الشفافية التي تظهر العمق الداخلي للمنظور المرئي خاصة حين يقوم النحات بتشكيلها لإعطاء تدرجات من الشفافية في التشكيل النحتي بالخامة<sup>(١٣)</sup>.

يعد الجانب الحسي للخامة من العوامل الهامة للفنان، حيث تختلف كل خامة من خامات التشكيل الفني فيما بينها من خواص حسية تسهم في إيجاد الحلول والإمكانيات التشكيلية لإثراء الأعمال الفنية، حيث تقدر القيمة الجمالية للخامة في إطار الوحدة الناتجة من التفاعل العضوي بينها وبين باقي العناصر الأخرى المكونة للعمل.

والخامة في حد ذاتها لا تشكل عملاً فنياً، حيث يتطلب تحويلها إلي شكل جمالي من خلال قدرات وخبرات النحات ليظهر أقصى عطاء تشكيلي وتعبيري لها في عمل فني يظهر عناصرها الحسية وغيرها من عناصر أخرى مثل خيال وفكر النحات من خلال الخامة، فالعلاقة بيننا وبين الأعمال الفنية ليست علاقة واحدة فقط وهي العلاقة الجمالية أو علاقة الاستمتاع والتأمل على مسافة معينة ولكن هي علاقة متفاعلة ومتبادلة، وكلما كان التفاعل قويا كان العمل الفني أكثر ثراءً<sup>(١٤)</sup>.

## ب] الخواص التركيبية لخامة البلاستيك:

لا تتفصل الخواص التركيبية لخامة البلاستيك عن خواصها الحسية وتمثل الخواص التركيبية السعة التشكيلية والإنشائية للخامة والنقل النوعي والكثافة والقوى الميكانيكية، وهي الخصائص التي يجب على النحات إدراكها عند الشروع في بناء وتنفيذ عمله الفني من خلال التعامل مع الخامة.

<sup>(١٣)</sup>أورين أدمان (٢٠٠١): الفنون والإنسان مقدمة موجزة في علم الجمال، ترجمة/ مصطفى حبيب، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص ٥٦.

<sup>(١٤)</sup>شاكر عبد الحميد ( مارس ٢٠٠١): التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، المجلس القومي الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ص ٢٥.

وتتمتع خامة البلاستيك بالصلابة، حيث يمكن تنفيذ وبناء أعمال فنية ذات ضخامة من حيث الحجم مع قوة تحمل عالية مع إمكانية في ثبات الأشكال الهيكلية، وهي الخصائص التي يجب على الفنان إدراكها عند الشروع في بناء وتنفيذ عمله الفني من خلال التعامل مع الخامة.

### الإفادة التربوية من التعرف على ما تحتوية خامة البلاستيك من خواص حسية وتركيبية:

إن التعرف على الخواص الحسية والتركيبية للتشكيل بخامة البلاستيك هي في الأساس من العوامل المعرفية الهامة التي تسهم في إكساب الطلاب والطالبات قدرا معرفيا حول طبيعة الخامة وامكاناتها التشكيلية.

وبهذا القدر المعرفي الذي يقدم للطلاب يمكنهم التمييز بين صفات كل نوع من أنواع الخامة وما هي أقصى إمكاناتها التشكيلية والتعبيرية وما هي الفروق والاختلافات والتقنيات والأدوات والتجهيزات الخاصة عند تشكيل كل نوع من الخامة المختلفة فيمكنهم بذلك التعرف بسهولة على خواصها التشكيلية، وبالتالي يمكنهم الإحساس بنواحي الجمال المتضمنة في تلك الأعمال الفنية المنفذة من الخامة، وبالتالي القدرة على تفهم اتجاهات الفنانين المتنوعة في استخدام البلاستيك في التشكيل المجسم.

ولخامات البلاستيك المختلفة طبيعة وخصائص وصفات تميزها عن الخامات الأخرى في التشكيل حتى لا يتم اللبس بين أنواع الخامات وخواصها التشكيلية، فلا بد للطلاب والطالبات من التعرف على هذه الاختلافات وإثراء جوانب التقدير الجمالي للفنون التشكيلية والتأكيد على القيم التعبيرية من خلال تنوع استخدام الخامة (فلكي يعبر الطلاب والطالبات عن أفكارهم الفنية لا بد من اكتساب قدرا مساويا من التحكم في الخامة والتجريب لاكتشاف إمكانات الخامة واستخدامها كأداة للتعبير متى أدركوا حساسية الخواص المميزة لها بالإضافة إلى اكتسابهم قدرا من الثقة أثناء التعبير الفني والقدرة على الاختيار المناسب لتحقيق الأهداف والأفكار التي يريدون التعبير عنها خلال تعاملهم للخامات المناسبة)<sup>(١٥)</sup>

### الطرق التشكيلية لخامة البلاستيك:

ترتبط الخواص الحسية والتركيبية لخامة البلاستيك بالطرق التشكيلية والتقنية لها، فإدراك النحات لهم يعني تكامل الخبرة الجمالية عن طريق

<sup>(١٥)</sup> شاكر عبد الحميد ( مارس ٢٠٠١): التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، المجلس القومي الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ص ٢٥.

اكتشاف التقنيات المرتبطة بتشكيل الخامة لتحقيق أفكاره الفنية، وتمتع خامة البلاستيك بتعدد وتنوع الطرق التشكيلية، فمنها أنواع يمكن استخدامها كوسائط للتشكيل بالطرق اليدوية وأنواع أخرى مرتبطة بتقنيات تكنولوجية، وكلاهما لجأ إليهم النحات في تحقيق أعماله الفنية، وقد تعددت وتنوعت طرق الأداء والتشكيل الفني للبلاستيك في أعمال الفن الحديث نتيجة لتنوع وتعدد أنواعها ومشتقاتها الصناعية، وظهر هذا التنوع في أعمال فنية تنتسب إلي عدة إتجاهات فنية في الفن الحديث.

### - طرق التشكيل اليدوية:

#### أ] تشكيل الشرائح الشفافة والمعتمة:

ب - تشكيل الشرائح بالقطع والثني والتركيب

ج- التشكيل عن طريق الشفط والتفريغ

### - تشكيل خامة البلاستيك عن طريق الصب في قوالب:

إذا كان التقدم العلمي والتكنولوجي قد أحدث تحولات خاصة في طرق استخدام الخامات، فإن فن النحت يعتبر أكثر الفنون تأثراً بها، فاستخدام النحات الخامة "البولي إستر (Poly Ester)" عديدة ومتنوعة لتمييز الخامة بخواص حسية وتشكيلية وتعبيرية تقبل التشكيل بها تحت مختلف الظروف، لذا دخلت الخامة في تدعيم العديد من الاستخدامات الصناعية، حيث أنها تميز بالصلابة والمتانة ومقاومة للشد والإجهادات ومنها أنواع كثيرة ومتعددة لذلك فهي تلبى معظم الاحتياجات اليومية في شتى المجالات للمستهلكين<sup>(١٦)</sup>.

### - التشكيل عن طريق المزوجة والتجميع للعناصر السابقة التجهيز:

لعل هذا يعد من المجالات الفنية التي تعطي قدراً كبيراً للفنان حرية تناول الخامة تشكيمياً من خلال ما تقدمه هذه العناصر جاهزة التصنيع من مثيلات بصرية حسية وهي في مجال التشكيل المجسم تعد من السهولة على النحات التعبير عن هيات تشكيلية متعددة، وبإمكانه الحذف والإضافي بسهولة ويسر لأن الخامة تقبل الدمج والترابط بسهولة مع نفس مكون لها ومع الخامات الأخرى كالمعادن والأخشاب لتعطي إمكانيات تشكيلية وأنواع متعددة من الأفكار الفنية الخاصة المتميزة بالتفرد والتي لا حصر لها.

<sup>(١٦)</sup> السيد عبدالمجيد الشريف (١٩٩٩): البلاستيك والمطاط في حياتنا المعاصرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ص ٢٠.

وفيما يلي سوف نستعرض الاتجاهات المختلفة التي ساهمت في إقبال الفنانين على استخدام الخامات المستحدثة وبصفة خاصة على إستخدام خامة البلاستيك في الفن الحديث.

يرتبط الفن دائما بالمقومات الحضارية في المجتمع العالمي، حيث تكون في القرن العشرين مجموعة من العوامل والتغيرات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلي ما أحدثته تقدم العلوم التكنولوجيا.

### الإفادة من خامة البلاستيك في التربية المسرحية و في مجال التربية الفنية :

عند إعداد معلم التربية، يجب أن يتوافر لديه من المقدرة التي تجعله فنانا ممارسا للفن، بحيث يكون ملما بمجموعة من الصفات الأخرى التي يستطيع من خلال تدريس مادة التربية الفنية عموما والتربية المسرحية بصفة خاصة مجال التشكيل المجسم، فيكون صاحب خبرة حقيقية في الفن من خلال مقدرته على النقد والتذوق ويكون هذا التذوق في أفرع واتجاهات الفن المتعددة، فعليه أن يسعى إلي التعرف على الأنماط المختلفة للسياغات التشكيلية والطرق والأساليب المتنوعة قديما وحديثا وكيفية الاستفادة في الوصول إلي ما يرجو تحقيقه من أهداف.

ومن خلال هذا البحث الذي يتناول محاولة التشكيل بخامة البلاستيك لبعض الشخصيات المسرحية اتضح أن خامة البلاستيك تعد من أهم وسائط التشكيل الفني، حيث استخدامها العديد من الفنانين لتنفيذ أعمالا تعبر عن اتجاهات ومذاهب متعددة في الفن الحديث، لما تتميز به خامة البلاستيك من جملة من الصفات والخصائص تجعلها مميزة عن خامات تشكيلية أخرى.

من هذا المنطق يكون من الجدير بالاهتمام أن يتعرض الطالب المعلم إلي الخوض في قدر من الأعمال الفنية التي توضح الأساليب والطرق التي أتبعها الفنانون للتشكيل بالخامة، حتى تتكون لديه رؤية فنية خاصة أساسها خبرة فنية قائمة على ما ألم به من جوانب معرفية حول طبيعة الخامة وطرق تشكيلها والاتجاهات الفنية الحديثة التي استخدمها في تنفيذ أعماله وما هي جوانب الأمان والسلامة عند القيام بتشكيل الخامة وخاصة كل نوع منها يختلف في طريقة تشكيله.

من خلال ذلك يستطيع مصمم الشخصيات المسرحية أو الممارس للفن بصفة عامة التعبير عن أفكاره بحرية وبما يتوافق مع قدراته المهارية والمعرفية.

حيث يستوجب عليه أن يتعرف على التجارب الفنية المتعددة، حتى يستطيع أن يسلك الطريق الفني المناسب له بناء على رؤية وثقافة لها أساس علمي، وفيما يلي يقدم الباحث تجربة

بحثيه مرتبطه بموضوع البحث حيث استفاد من العلب البلاستيكيهالفارغه في عمل شخصيات مسرحيه كما يلي :





### نتائج البحث :

#### توصل الباحث إلى مايلي :

- ان خامة البلاستيك وسيط جيد لتنفيذ شخصيات مسرحية مختلفه ومتنوعه ولديها إمكانيات مختلفه للتشكيل بطرق تتيح المجال لتنفيذ مايرغب الفنان تنفيذ.
- ان استخدام المواد البلاستيكيهاالمستهلكه كالعلب الفارغه وغيرها يساعد على التخفيف من أضرارها على البيئة لماتحويه من مواد كيميائية ومن ناحية اقتصادية يوفر على الفنان ثمن شراء بعض الخامات فهي دعوه لإستخداممايمكن استخدامه من مخلفات البيئه كالبلاستيك وغيره.
- ان استخدام اسلوب مسرحية المناهج في تقديم بعض الدروس يعد وسيلة فاعلة تجذب انتباه التلاميذ وتساعد على التفاعل الصفي سيما المراحل الاولى والمتوسطه من التعليم.

توصيات البحث ومقترحاته :

يوصي الباحث بما يلي :

- الإهتمام باستخدام العلب الفارغه من البلاستيك وبقاياها المختلفه في انتاج اعمال فنية لما لذلك من اهمية في الحد من التلوث البيئي.
- الاهتمام بتفعيل اسلوب مسرحة المناهج في تقديم بعض الدروس كونه اسلوب ناجح خصوصا في المرحلة الاساسية من التعليم
- يقترح الباحث القيام بدراسات مكمله مستقبلا ترتبط بموضوع مسرحة المناهج وكذا استخدام خامة البلاستيك كوسيط فني جيد.

## المراجع

- أحمد سكران، دور التشكيل في العروض المسرحية الموضحة للمناهج الدراسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا، ٢٠٠١م
- السيد عبدالمجيد الشريف (١٩٩٩): البلاستيك والمطاط في حياتنا المعاصرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، .
- أورين أدمان ، الفنون والإنسان مقدمة موجزة في علم الجمال، ترجمة/ مصطفى حبيب، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م
- سمير يونس وشاكر عبدالعظيم، استخدام مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في مادة النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، كلية التربية - جامعة حلوان
- سونيا هانم علي قزامل: فاعلية استخدام مسرحية المناهج في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على التحصيل، كلية التربية بالعرش، ٢٠٠٦م،
- شاكر عبدالحמיד ( مارس ٢٠٠١): التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، المجلس القومي الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت
- على سعد جاد الله، أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الأول الإعدادي، سلطنة عمان ، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق
- عبدالغني النبوي الشال (١٩٥٦): فلسفة الفن والتربية الفنية، مطبعة ممفيس
- محمد إسماعيل عمر (١٩٩٧): خواص البلاستيك والطباعة بالسلك اسكرين، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - القاهرة
- محمد حامد أبو الخير، مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨
- معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ، معجم اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر ١٩٨٠م

<http://www.doaj.org/doaj?func=expand>